ذكرى الأطلال

شعر : حمد بن دخيل الله - السعودية

يا نجد لي فيك أطلال أناجيها
وأذرف الدمع من عيني فأسقيها
القلب من وجده يا نجد يذكرها
دوما ويبدي هموما كان يخفيها
وظل مما به يشكو صبابته
على الرسوم فتبكيه ويبكيها
يا نجد لا تنه قلبي عن زيارتها
يا نجد أذكرُ خِلاً حين آتيها
يا نجد أذكر حسناء منعمة
كأنها غصن بان في تثنيها
كأنها إن بدت يوما بغرتها
نور الصباح تجلّى من لياليها
كأنها ظبية في السهل راتعة
أقرانها حولها دوما تدانيها
الورد ينبت من آثار مشيتها
وينثر المسك في أرض مشت فيها
الروح من وجدها يا نجد مقبلة
على الهلاك وما شيء ينجيها
والنار من هجرها في القلب موقدة
لهيبها يحرق الدنيا وما فيها
فلا أرى غيرها للقلب آسرة
ومن ينجّي أسيرا من أياديها

ومضات

بقلم : عبد الاله بكار - سورية

" ضياع "

أحتضر في الخريف
وفي روحي مخاض دائم
هل ساعة الموت ولادة
أم لحظة الولادة موت

" دموع "

سبحانك ربي
لو ليلة تعقب ليلة
لتعبت
فلماذا انهارت قواي

" تمثال "

في ساحة فكري تمثال
لا شيء يتحرك سواه

" هروب "

استيقظت في الليل قلقا
تساءلت عن الوقت
نظرت إلى الساعات المعلقة
كانت كل واحدة
تختلف عن الأخرى
لا أدري لماذا
اخترت الساعة الهاربة

" مدارات "

طالما أن الليل يتعبنا
فلماذا لا ندور مع الشمس

" تأمل "

في كل مساء أعلق روحي
على صفحة الأفق
وأتأمل البداية
في وجه النهاية

" موعد "

أمدّ بساطي
على قدر انطواء مفاصلي
وأزرع في جمجمة الوقت
عشب الانتظار

" ذكريات "

في رأسي
يشتعل تنور الذكريات
حطبه قلب
وخبزه من عجين الأمنيات

" صورة "

كان يمشي مطفأً
في المساء
لأن يد الريح
سرقت اللهب
من شموعه
ذات شتاء

" ابتسامة "

أدفن في مقابر روحي
بذور الرغبات
وأسئلة كثيرة
بلا إجابات
وأرسم على وجهي ابتسامة

" غروب "

بيننا المسافات
شمعة لا تذوب
ألف شمس صبح
مرت عليّ ولم أركم
فصباح الخير
ولو أن الوقت غروب